وكان : من جلة العلماء وكبار الأدباء ضابطا لكتبه صدوقا في روايته . حسن الخط جيد التقييد . من أهل الرواية والدراية . سمع الناس منه كثيرا .

وحدث عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا واختلفت إليه وقرأت عليه وسمعت منه كثيرا من روايته وأجاز لي بخطه سائرها غير مرة .

وقرأت عليه من حفظي أخبرك أبو العباس العذري قراءة عليه قال : حدثنا أبو أسامة الهروي بمكة في المسجد الحرام قال : حدثنا الحسن بن رشيق قال : نا الحسين بن حميد العكي قال : نا زهير بن عباد الرواسي قال : نا عبد ا بن المغيرة عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة Bها قالت : " كان رسول ا A يرى في الظلمة كما يرى في الضوء " . فاقر به أبو بحر وقال : نعم .

وأنشدنا أبو بحر في مرضه الذي مات منه قال : أنشدنا أبو عبد الرحمن معاوية ابن أبي البشر المخزومي قال : أنشدنا أبو عبد ا الحميدي قال : أنشدني أبو الشجاع الهذلي في مدح كتاب الشهاب : .

إن الشهاب شهاب يستضاء به ... في العلم والحلم والآداب والحكم .

سقى القضاعي غيث كلما بقيت ... هذي المصابيح في الأوراق والكلم .

وتوفي شيخنا أبو بحر C ليلة الأربعاء أول الليل لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة . ودفن يوم الأربعاء بعد العصر بالربض وصلى عليه أبو القاسم بن بقى . وكان مولده سنة أربعين وأربعمائة .

سعيد بن خلف بن سعيد : من أهل قرطبة يكنى أبا الحسن .

روى عن أبي الأصبغ بن خيرة المقرىء وجماعة كثيرة سواه . وكان مقرئا فاضلا متفننا في المعارف طلب العلم عمره كله وصحب الشيوخ قديما وحديثا . وكان حسن الصحبة وكريم العشرة كثير المبرة بإخوانه وتوفي C في ربيع الأول من سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة . ودفن بمسجد داخل مدينة قرطبة .

ومن الغرباء في هذا الباب .

سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغساني اليماني : يكنى : أبا يزيد .

قدم الأندلس مع أبيه تاجرا سنة ست عشرة وأربعمائة . وكان : من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب .

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم . حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال : أخبرنا

أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة . وانه ابتدأ بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاث مائة .

سرواس بن حمود الصنهاجي يكنى : أبا محمد .

سكن طليطلة وحدث بها عن أبي ميمونة دراس بن إسماعيل . وكان : من أصحابه وكان معلما بالقرآن .

حدث عنه الصاحبان وقالا : توفي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلاث مائة .

ومن الكنى في هذا الباب .

أبو سلمة الزاهدي : الإمام بمسجد عين طار بقرطبة .

كان قديم الزهد والتقشف وكان ممن فتن بمحمد المهدي وأسر معه التدبير فحان بأيدي البرابرة عند تغلبهم قرطبة وذبحوه في منزله يوم الاثنين لست خلون من شوال سنة ثلاث وأربعمائة . ذكره ابن حيان .

أبو سهل بن سليم بن نجدة الفهري المقرىء . من قلعة رباح سكن طليطلة يقال اسمه نجدة .

روى عن أبي عمرو المقرىء وأبي محمد بن عباس وأبي محمد عبد ا بن سعيد الشنتجيالي وغيرهما . وأقرأ الناس القرآن إلى أن توفي بطليطلة وكان فاضلا نبيلا ضرير البصر .

وتوفي : بعد سنة خمس وسبعين وأربعمائة .

حرف الشين .

أفراد .

شعيب بن سعيد العبدري : من أهل طرطوشة سكن الإسكندرية يكنى : أبا محمد .

روى عن أبي عمرو السفاسقي وأبي محمد الشنتجالي وأبي حفص الزنجاني وأبي زكرياء البخاري وأبي محمد عبد الحق بن هارون وغيرهم . لقيه القاضي أبو علي ابن سكرة بالإسكندرية وأجاز له وحدث عنه أيضا أبو الحسن العبسي المقرىء .

شاكر بن خيرة العامري مولى لهم يكنى : أبا حامد .

نشأ بشاطبة وعني بالقراءآت والآثار وقرأ على أبي عمرو المقرىء . وتوفي بعد السبعين والأربعمائة . ذكره ابن مدير .

شاكر بن محمد بن شاكر : من أهل طليطلة يكنى : أبا الوليد .

أخذ عن أبي محمد بن عباس الخطيب كثيرا من روايته ومن أبي إسحاق بن شنظير وغيرهما وقد أخذ عنه .

شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني المقرىء : من أهل إشبيلية وخطيبها يكنى : أبا الحسن